. @ 178 @

أحدهما أن هذا خبر واحد لا يوجب علماً .

الثاني أن هذه الإشارة في النفي لا في الإثبات وفي التقديس لا في التشبيه وهذا نفيس فاعرفه $ الآية الثانية $.

قوله تعالى (! !) الآية 1 .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى $.

نفى ا سبحانه المساواة بين من أنفق من قبل فتح مكة وبين من أنفق بعد ذلك لأن حاجة الناس كانت قبل الفتح أكثر لضعف الإسلام وفعل ذلك كان على المنافقين أشقّ والأجر على قدر النصب وا أعلم $ المسألة الثانية $.

روى أشهب عن مالك قال ينبغي أن يقدم أهل الفضل والعزم وقد قال ا تعالى (! !) وقد بينا نحن فيما تقدم ترتيب أحوال الصحابة رضي ا عنهم ومنازلهم في التقدم والتأخر ومراتب التابعين $ المسألة الثالثة $.

إذا ثبت انتفاء المساواة بين الخلق وقع التفضيل بين الناس بالحكمة والحكم فإن التقدم والتأخر يكون في الدين ويكون في أحكام الدنيا فأما في أحكام الدين ففي الصحيح عن عائشة قالت رضي ا عنها أمرنا رسول ا أن ننزل الناس منازلهم وأعظم المنازل مرتبة الصلاة وقد قال النبي في مرضه مروا أبا